



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

تقرير حقوقي يوثق قصف أطفال نازحين

منطقة طلان - مديرية كشر - محافظة حجة

الجمعة 8 مارس 2019



المكان



تاريخ الضربة

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye

2019



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قصف أطفال نازحين

منطقة طلان - مديرية كشر - محافظة حجة

الجمعة 8 مارس 2019

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

- 4..... ملخص الواقعة:
- 4..... تفاصيل الواقعة:
- 4..... إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا.
- 6..... نتائج الواقعة:
- 6..... وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
- 7..... توصيات المركز:
- 8..... ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين.
- 8..... ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين.
- 8..... ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.

ملخص الواقعة:

استمراراً للجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها السعودية وتحالفها ضد الطفولة اليمنية شنت طائرة درون تابعة للتحالف غارة جوية عند الساعة الـ7:00 صباح يوم الجمعة الموافق 8 مارس 2019م على ستة أطفال أيتام من أسرة مدنية واحدة أثناء محاولتهم النزوح إلى منزل جدهم بمنطقة طلان - مديرية كشر - محافظة حجة، مما أسفر عن رحيل (3) أطفال وجرح (3) آخرين بجروح بالغة.

تفاصيل الواقعة:

في بداية صباح يوم الجمعة الموافق 8 مارس 2019م شن طيران التحالف السعودي غارة جوية وقعت بمزرعة مجاورة لمنزل يقطنه ستة أطفال أيتام وأمهم بمنطقة طلان - مديرية كشر - محافظة حجة، تسببت في تهشم نوافذ منزلهم وإصابتهم بالذعر والهلع ما اضطر الأسرة أن تقرر الرحيل من المنزل خوفاً من معاودة القصف والنزوح إلى منزل جدهم الذي يبعد عن منزلهم مسافة كيلو متر وكانت طائرة درون قد رصدت الأطفال الستة وهم يمشون سوياً في طريقهم إلى منزل جدهم وشنت عليهم غارة وحشية عند الساعة الـ7:00 صباح يوم الجمعة قبل وصولهم إلى منزل جدهم بعدة أمتار اغتالت براءة ثلاثة من الأطفال وجرح الثلاثة الآخرين جميعهم أشقاء من أسرة واحدة وأيتام فيما نجت والدتهم بأعجوبة، والأطفال الضحايا القتلى هم: "أشواق عبدالرحمن يحيى عمران تبلغ من العمر عامين، نجلاء 9 سنوات، بدر الدين 14 عاماً"، والجرحى هم: "نجاح 4 سنوات، جلال 6 سنوات، وملاك عبدالرحمن يحيى عمران 17 عاماً".

إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

عبدالله يحيى علي عمران، يبلغ من العمر 30 عاماً، شاهد عيان وعم الأطفال الضحايا قابلناه أثناء تواجده بالمستشفى الجمهوري بمدينة حجة برفقة المصابين وقال لنا:

في الصباح الباكر من يوم الجمعة قام الطيران الحربي للتحالف السعودي بشن غارة جوية استهدفت مزرعة بجوار منزل أسرة أخي عبدالرحمن الذي توفي قبل ثلاثة أشهر وبقي في منزله أطفاله الستة وأمهم كانت الغارة عنيفة جداً أضرت بمنزل الأيتام وروعتهم الغارة فقرروا مغادرة منزلهم والذهاب إلى منزل جدهم الذي يقع على مسافة كيلو متر من منزلهم، وأثناء نزوحهم إلى

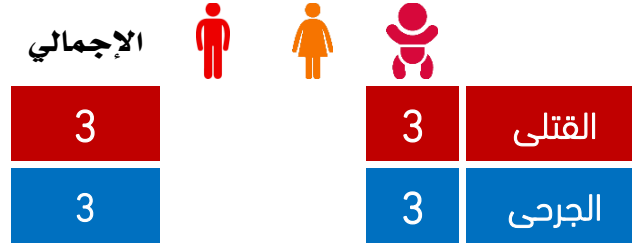
منزل جدهم كانوا يمشون سوياً وبقية والدتهم في المنزل لتجهيز متاع أبنائها واللاحق بهم ولكن قبل أن يصلوا إلى منزل جدهم ويجدون الأمان الذي نزلوا من أجله هاجمتهم طائرة بدون طيار للتحالف السعودي استهدفتهم بصاروخ بشكل متعمد وبطريقة وحشية انفجر بينهم واغتال براءة ثلاثة منهم هم: أشواق في ربيعها الثاني ونجلاء 9 سنوات وبدر الدين 14 عاماً، أحالت أجسادهم البريئة إلى أشلاء وجرح أخوتهم البقية ملاك 14 عاماً وجلال 6 سنوات ونجاح 4 سنوات، عندما شاهدت الغارة الجوية عليهم أصبت بصدمة وفقدت وعيي برهة من الزمن لهول ما شاهدت وعندما أقفت بعد نصف ساعة ذهبت إليهم وجدتهم مبعثرين وجدت جريمة بشعة ومأساوية يندي لها الجبين حملت أبناء أخي الجرحى وساعدني أحد أقاربي في إسعافهم ونقلناهم إلى المشفى.

عبدالجيل محمد علي عمران، يبلغ من العمر 22 عاماً، شاهد عيان قال لنا:

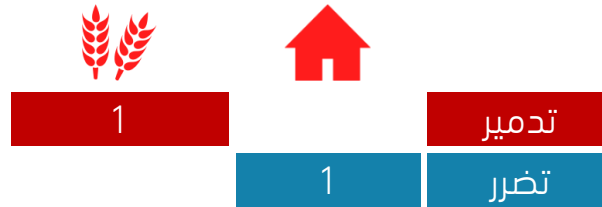
أفقت من منامي على غارة جوية شنها طيران التحالف السعودي كانت عنيفة خرجت لأشاهد مكان وقوعها فرأيت أدخنة وغبار ترتفع من مزرعة جوار منزل بيت عمران وكانت تقريباً عند الساعة الـ 6:00 صباح يوم الجمعة سمعت صراخ أطفال ثم شاهدتهم وهم يخرجون من منزلهم فارين باتجاه منزل جدهم، أعمارهم ما بين العامين والـ 17 عاماً، كنت أسمع صوت تحليق طائرة بدون طيار، اعتدنا على تسميتها بـ "الزنانة" نظراً لما تصدر من صوت تحليق مزعج، خرجت بطعام الإفطار إلى جوار منزلي وأنا أشاهد أطفال عبدالرحمن عمران الأيتام، ولم أشاهد والدتهم معهم، فجأة أطلقت الطائرة صاروخاً عليهم مباشرة ولم أشاهد سوى الأدخنة والغبار وبعد مضي 20 دقيقة ذهبت واندهشت لما رأيت من مذبحه بحق الطفولة لقد أحالت الغارة أجساد ثلاثة منهم إلى أشلاء ومزقت جثة الطفل الثالث منهم وهي طفلة في ربيعها التاسع ووجدنا بقية أشقائهم مصابين بإصابات مختلفة، ساعدت عمهم في إنقاذهم وإسعافهم.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

الحماية القانونية الدولية للأطفال: يعتبر القانون الدولي الإنساني حقوق الطفل أساس حقوق الإنسان كما يلاحظ ذلك في اتفاقية جنيف الرابعة والخاصة بحماية المدنيين والأعيان المدنية لعام 1948م وكذلك البروتوكول الأول لعام 1977م والتي تقرر أحكامها حماية عامة للأطفال في الحروب والنزاعات المسلحة باعتبارهم أشخاص مدنيين كما وضع القانون الدولي الإنساني للأطفال حماية خاصة وردت تلك الحماية الخاصة في (171) قاعدة قانونية بالاتفاقية الدولية الخاصة بحماية حقوق الطفل عام 1989م والتي شكلت منعطفاً حاسماً في تاريخ الطفولة وأصبحت حقوق الطفل أساس حقوق الإنسان ولا يمكن التغاضي عن انتهاكات قواعد الاتفاقية الخاصة بحماية الأطفال كونها مواد قانونية دولية ملزمة للجميع دون استثناء يخضع منتهكي قواعد هذه الاتفاقية للمسائلة والمحكمة الدولية في محكمة الجنايات الدولية حسب النظام الأساسي المنشئ للمحكمة وأيضاً بحسب قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان باعتبارهم مجرمي حرب.

غير خافياً على أي مطلع على الحالة الإنسانية البائسة التي يكابدها أطفال اليمن منذ 26 مارس 2015م وحتى تاريخ ارتكاب هذه الجريمة المروعة التي يتناولها تقريرنا هذا كانت نتيجة العدوان العسكري

الظالم التي شرعت فيه السعودية وتحالفها ومازالت حتى اليوم وممارستها القتل والعقاب الجماعي ضد أطفال اليمن سواء كانوا بأحضان والديهم آمنين في منازلهم أو خلال تلقيهم للتعليم أو أثناء فرارهم ونزوحهم من ويلات الغارات الجوية بصورة وحشية لا نظير لها وليست هذه المجزرة وجريمة الإبادة هذه التي تعرض لها أطفال أيتام أثناء هروبهم إلى منزل جدهم خشية القصف إلا واحدة من أبشع جرائم الحرب والإبادة التي ترتكبها السعودية وتحالفها بحق الطفولة اليمنية.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/ المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	أشواق عبدالرحمن يحيى عمران	طفلة	2	قتيلة	كشر	حجة	طلان	8 مارس 2019
2	نجلاء عبدالرحمن يحيى عمران	طفلة	9	قتيلة	كشر	حجة	طلان	8 مارس 2019
3	بدرالدين عبدالرحمن يحيى عمران	طفل	14	قتيل	كشر	حجة	طلان	8 مارس 2019

ملحق رقم (2) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/ المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	نجاح عبدالرحمن يحيى عمران	طفلة	4	جريحة	كشر	حجة	طلان	8 مارس 2019
2	جلال عبدالرحمن يحيى عمران	طفل	6	جريح	كشر	حجة	طلان	8 مارس 2019
3	ملاك عبدالرحمن يحيى عمران	طفلة	17	جريحة	كشر	حجة	طلان	8 مارس 2019

ملحق رقم (3) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المنطقة/ المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	عبدالرحمن يحيى عمران	منزل	1	تضرر	كشر	حجة	طلان	8 مارس 2019

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء